

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس (إذاعة القرآن) | الحلقة 9(

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لببك. لببك لا شريك لك. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج لم يربث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:20

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:42

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم الى لقاء متجدد - 00:01:02

تندارس فيه واياكم حجة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في حجته حجة الوداع الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد وقف صلى الله عليه وسلم - 00:01:23

بعدما فرغ من سعيه على المروة فحتم على اصحابه الذين لم يسوقوا الهدى حتم عليهم ان يجعلوها عمرة فقال ايها الناس من كان منكم من لم يسق الهدى فليجعلها عمرة - 00:01:44

فقام سراقه ابن مالك ابن جعشم رضي الله عنه وقال يا رسول الله لنا خاصة ام لابد الابد وقال عليه الصلاة والسلام لا بل لابد الابد فامثل اصحابه رضي الله عنهم - 00:02:03

الذين لم يسوقوا الهدى قصروا رؤوسهم وجعلوها عمرة اي متمتعين بها الى الحج تحل الحل كله حتى انهم عافسوا نساءهم قال جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وهو ادق من وصف حجته عليه الصلاة والسلام بالتفصيل - 00:02:19

في الحديث الذي رواه عنه جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين عن ابيه عن جابر في صفة حجته عليه الصلاة والسلام كما اخرجها الامام مسلم في صحيحه في طوله - 00:02:43

قال فخرجنا الى عرفة ومذاكيرنا تقطر منيا اي لقرب عهدنا من جماع وعفاس نساننا امر عليه الصلاة والسلام اصحابه الذين احلوا بالتقصير وجعلوها عمرة امرهم ان يحرموا في الحج يوم التروية يوم الثامن من ذي الحجة - 00:02:57

وخرج بهم عليه الصلاة والسلام من مكة محرمين اما هو ومن كان مثله ممن ساق الهدى فانهم ما زالوا محرمين حتى ان حفصة رضي الله عنها قالت له يا رسول الله - 00:03:19

الناس ان يحلوا فلما لم تحلل انت؟ قال صلى الله عليه وسلم يا حفصة اني قد لبثت رأسي واني لا احلق شعري حتى يبلغ هدي محله بهذا امرني ربي يشير الى قول الله جل وعلا - 00:03:34

ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله وكان علي رضي الله عنه قد جاء من اليمن ببذنه عليه الصلاة والسلام بل باكثر بذنة فلما اقبل ودخل على فاطمة وجدها متزينة متعطرة متهيأة استنكر هذا منها لانه ظنها محرمة - 00:03:51

والمحرم لا يتعطر قال لما صنعت هذا؟ قالت بهذا امرني ابي تعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول علي فذهبت الى رسول الله

محرشا على فاطمة في هذا الصنيع الذي صنعته - 00:04:14

فقال لي عليه الصلاة والسلام وقد تبسم في وجهه بما اهللت انت يا علي قال انا اهللت بما اهللت به انت يا رسول الله فصار علي قارنا باهلل النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا اشركه معه في هديه - 00:04:30

فقال ابقى على احرامك حتى نحل منه جميعا خرج عليه الصلاة والسلام ومعه الناس وكان نازلا بالابطح خرج في ضحى يوم الثامن يوم التروية الى منى وقد امر اصحابه ان يلبوا - 00:04:48

ودل على ان من كان في مكة انه يحرم بالحج من حيث هو ولا يلزمه ان يخرج الى الحل او الى التنعيم. فيحرم بالحج من هناك في عموم حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المواقيت قال ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ - 00:05:06

حتى اهل مكة من مكة فاهل مكة يشمل اهلها الساكنون اياها ويشمل من اقام فيها بعد اداء نسك عمرته خرج بهم عليه الصلاة والسلام ضحى الى منى فقالوا له يا رسول الله - 00:05:25

الا نبني لك في منى بناء فقال عليه الصلاة والسلام لا منى منى خمن سبق اخرجته اهل السنن نزل عليه الصلاة والسلام في منى في موضع مسجد الخيف الان وجعل المهاجرين عن يمينه - 00:05:41

والانصار عن يساره والناس من ورائهم ثم بقي في منى فصلى بها الظهر في وقتها ركعتين قصرا بلا جمع وهو محرم عليه الصلاة والسلام والناس معه محرمون صلى العصر في وقتها ركعتين - 00:05:59

وصل المغرب في وقتها ثلاث ركعات وصلى العشاء في وقتها ركعتين ثم نام صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ليلة التاسع حتى طلع الفجر فصلى الفجر في وقتها ركعتين فبقي عليه الصلاة والسلام - 00:06:16

الى ان طلعت الشمس ثم ركب راحلته والناس معه ميمما تجاه عرفة روى الامام البخاري وغيره من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة - 00:06:34

في اليوم التاسع بعدما طلعت الشمس قد خرج اليها من طريق ظب قال رضي الله عنه فمنا المهمل ايمن يقول لا اله الا الله ومنا المكبر يقول الله اكبر الله اكبر - 00:06:52

ومنا الملبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم لتبليته لبك اللهم لبك لبك لا شريك لك لبك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وقد اختار المحققون كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره - 00:07:10

انه تستحب التلبية عند الانتقال من مشعر الى مشعر فقد لبى النبي صلى الله عليه وسلم من انتقاله من ذي الحليفة الى ان بلغ مكة ثم قطع التلبية بالطواف. والسعي والمقام بالابطح في مكة - 00:07:30

اربعة ايام ثم انه لبى لما خرج من مكة الى منى ثم انه لبى لما خرج من منى الى عرفة ولبنى لما خرج من عرفة نافرا منها الى المزدلفة ولبنى لما خرج من المزدلفة الى منى ليرمي الجمرة فقطع تبليته بالتكبير وهو يرمي الجمرة - 00:07:48

مضى عليه الصلاة والسلام الى منى فمر بالمزدلفة في طريقه وظن اهل مكة انه واقف فيها لان من بدع مشركي مكة انهم قالوا نحن اهل الحرم نهل الحمس لا نقف الا في الحرم. وسائر الناس يقفون في الحل - 00:08:11

تجاوز عليه الصلاة والسلام المزدلفة وقدم واقبل على عرفة لانه سيعيد الحج على سنن انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. وسيعيد الحج على سنن ابراهيم اذ ملته عليه الصلاة والسلام ملة ابيه ابراهيم - 00:08:32

وجد عبدالله بن ابي اوفى وهو المسؤول عن رحله وعن متاعه قد ضرب له قبة بنمرة فنزل فيها عليه الصلاة والسلام ونمرة خارج عرفة نزل فيها صلى الله عليه وسلم ضحى يوم التاسع - 00:08:54

حتى اذا زاغت الشمس اعلم صلى الله عليه وسلم بان الشمس قد زاغت فخرج وركب راحلته القسوة التي قدم عليها من المدينة حاجا حتى اتى بطن الوادي وادي عرنة وهو حد عرفة من جهة شمالها - 00:09:13

فخطب الناس فيها خطبة عظيمة خطبة بليغة هي اعظم المواثيق المتعلقة بحقوق الانسان وحقوق المرأة بين لهم حق الله فيها في توحيده وافراد العبادة حذرهم من من الشرك واعلامه ورسومه - 00:09:32

وابان لهم فيها مناسكهم وحذرهم ان يرجعوا بعده كفارا يضربوا بعضهم رقاب بعض وما زال في خطبته التي ابان فيها حق المرأة وابانا فيها حقوق الناس بعد حق الله الى ان قال في اخرها ايها الناس - 00:09:51

انكم غدا عني مسؤولون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت واديت ونصحت فرفع سبابته الى السماء ثم نكسها الى الناس قائلا ثلاث مرات اللهم فاشهد اللهم فاشهد لان الله عز وجل هو القائل فلنسألن الذين ارسل اليهم - 00:10:09

ان المرسلين فتح الله له مسامع الناس في عرفة حتى سمعوا خطبته ثم امر بلالا فاذن فصلى صلاة الظهر ركعتين ثم امره فادى فصلى العصر ركعتين ولم يجهر فيهما بالقراءة مع ان اليوم يوم عرفة - 00:10:32

وافق في زمنه يوم جمعة وفرغ من صلاته ثم وجه تلقاء عرفة وهذا ما نكمله في اللقاء القادم ان شاء الله. فاللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:10:47

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لبيك. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم يرفث. ولم يفسق - 00:11:02

رجع كيوم ولدته امه رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد وتقديم. فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ فهد ابراهيم السنيدي ان الحمد والملك والنعمة لك والملك - 00:11:22